الأنباء
الثلاثاء 12-03-2016 العدد 14622
6

يوم «الوجوه الوطنية» في اليسوعية: أبحاث وعروض لـ٤٠٠ طالب

الطلاب في اليسوعية يشكلون كلمة Gladic

انطلاقاً من المبادئ التي يقوم عليها «تجمع الصداقة اللبناني للحوار المسيحي الإسلامي» (تصالح Gladic)، وأبرزها تثبيت «العيش المشترك» بين اللبنانيين عن طريق نشر ثقافة التنوع والانفتاح والتعارف وقبول الآخر، أحيا التجمع يوم «الوجوه الوطنية» في جامعة القديس يوسف، حرم العلوم الإنسانية – طريق الشام، بمشاركة ما يزيد على الأربعمائة تلميذ من تلامذة ٢٣ مدرسة حضروا مع أساتذتهم وقدموا أبحاثاً وعروضاً تناولت شخصيات لبنانية ساهمت في بناء الوطن.

استُهل اليوم بكلمة ترحيبية للسيدة رباب منصور (من أعضاء تصالح) التي رحبت بالمشاركين واختصرت لهم برنامج النهار، حيث تقسم الطلبة على مجموعات تألفت من مختلف تلامذة المدارس المشاركة بقصد الاختلاط والتعارف عن قرب، وذلك عن طريق المشاركة في «رالي بيير» أعده المنظمون واتسمت أجواؤه بالمرح والتفاعل الإيجابي.

ثم عرض التلامذة أعمالهم أمام لجنة تألفت من: البروفسور أنطوان مسرة، والدكتورة سعاد الحكيم والدكتور أحمد حطيط، والمحامي زياد شلهوب والشيخ محمد النقري. وقدم الفقرة الأستاذ ناصر الصلح.

انتقل بعدها التلامذة إلى استراحة غداء تلتها صورة جَمَاعية من الجو كتب فيها المشاركون كلمة «غلاديك» بأجسادهم.

بدأت الجلسة الرسمية التي قدمها الأستاذ ناصر الصلح (من أعضاء غلايدك) بكلمة رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور سليم دكاش (رئيس «تصالح»)، القاها بالنيابة عنه أمين عام «تصالح» المحامي زياد شلهوب اكد فيها ان دور الجامعة ان تجمع لا بل رسالتها هي أن تعلم وأن تربي وتكون أفضل الاختصاصيين في الكثير من المهن كالطب والهندسة والمحاماة والترجمة والتعليم وغير ذلك من الاختصاصات إلا أنها أرادت أن تكون مساحة لقاء بين مختلف العائلات اللبنانية الروحية والمدنية وتعطيهم الفرصة بأن يتعارفوا وأن يتعلموا معًا ويكبروا معًا .

ووصف البروفسور أنطوان مسرة هذا «اليوم بالتاريخي لأنه ولد عاصفة من الأمل والرجاء، لقد أتينا إلى هنا وكلنا إحباط لأسباب معروفة وأنتم أثبتم أن الأمل والرجاء أقوى من كل أشكال اليأس. إحدى الطالبات قالت «أيقظوا لبنان»، اليومنحن بحاجة لأن نوقظ لبنان. وسألت طالبة أخرى «أين البطل الجديد للبنان؟».

وختم بالقول: كم فرحت حين رأيت الطلاب يتناولون شخصيات من كل المناطق اللبنانية والمذاهب، هذا هو لبنان! لبنان الميثاق الوطني موجود معكم أنتم وفي هذه القاعة بالذات!»

من جهتها تحدثت الدكتورة سعاد الحكيم عن طريقة تقييم اللجنة للأعمال التي عُرضت وتوقفت على نقاط إيجابية ملفتة اتسمت بها الأعمال المعروضة لجهة الإضافات والإضاءة على شخصيات بعضها مغمور، وتقديم الوثائق والرسوم، وإجراء المقابلات، والإبداع عن طريق تأليف القصائد والإسكتشات المسرحية وطباعة البروشورات، والإعلان عن مواقف، «فالطلاب لم يكتفوا بعرض أبحاثهم بل اتخذوا مواقف خاصة بهم وتفاعلوا مع الحدث».

علا صقر التي تحدثت بإسم المنظمين من أعضاء «تصالح» شرحت الذهنية التي عمل من خلالها أعضاء التجمع في ظل واقع يسيطر عليه الفرز الطائفي المناطقي والسياسي، وكيفية حث جيل الشباب على تبني فكرة المواطنة بسلاسة وطبيعية للوصول إلى لبنان الرسالة والعيش المشترك.

بعد ذلك قام أعضاء اللجنة التقييمية بتوزيع الجوائز والدورع على المدارس المشاركة، واختتم النهار الوطني الطويل بأناشيد وطنية قدمتها جوقة مؤسسات الإمام الصدر وجوقة سلطانة الوردية.

اجتمع المشاركون وقدموا أعمالهم التي تميزت على مسرح بيار أبو خاطر.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"